

[08/ 892] وجوب الاستقامة على دين الله - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II قسم العقيدة [07/ 49]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله - 00:00:00

في اشرف البقعة وهي مكة المكرمة للتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا امين وان يمنحنا جميع المسلمين الفقه في دينه والثبات عليه - 00:00:28

وان يعيننا واياكم وسائر المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته امين يا رب كما اسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان امين يا رب - 00:01:05

وان يمنحهم الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم. اللهم امين. كما اسأله عز وجل ان يوفق ولادة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة - 00:01:23

وان ينصر بهم الحق ويكثر اعوانهم على ذلك ويجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه ولي ذلك والقادر عليه ايها الاخوة بالله سمعتم العنوان وهو وجوب الاستقامة الاستقامة على دين الله امر لازم وفريضة - 00:01:39

يجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يستقيم على الحق وان يثبت عليه وان يحذر الانحراف يميناً وشمالاً بل يجب ان يلزم الحق حتى يلقي حتى يلقي ربه هذا هو الواجب على جميع المسلمين - 00:02:02

يقول الله سبحانه لنبيه اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت فامر ان يعبد ربه مما اوجب عليه وبما شرع الله له حتى يأتيه اليقين - 00:02:22

وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون وقال عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ويقول سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:02:40

تتنزل عليه الملائكة كما سمعتم في القارئ تتلزم الا تخافوا ولا تحزنوا تقول له الملائكة تقول لهم عند خروج الارواح لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون - 00:03:01

يجوز هذا من الغفور الرحيم وفي اية الاحقاف يقول جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون - 00:03:23

هذا جزاء المستقيمين وهم اهل الثبات على الحق الدعون اليه الامر بالمعروف انه نهى عن المنكر المذكور في قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الامر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:03:38

اولئك سيرحمهم الله ان الله هذي صفة المستقيمين هذه اعمالهم ايمان صادق بالله ورسوله وموالاته بينهم لا حقد ولا غل ولا خيانة ولا كذب ولا ظلم ولكن محبة وتعاون على البر والتقوى وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. هذي حال المؤمنين اولياء - 00:04:03

بعضهم اولياء بعض ليس بينهم حقد ولا خيانة ولا كذب ولا ظلم ولكن تعاون على البر والتقوى وتواص بالحق وتناص به وامر

بالمعروف ونهينا عن المنكر هكذا تكون المحبة في الله وهكذا يكون الايمان بالله - 00:04:28

ثم هم مع هذا مؤدون حق الله. تاركون محارم الله يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. في كل شيء بالفعل المأموم وترك المعلوم فماذا وعده؟ قال جل وعلا هناك سيرحمه الله - 00:04:50

لما احسنوا احسن الله اليهم ورحمهم في الدنيا بالتوفيق وفي الآخرة بدخول الجنة والنجاة من النار. ولهذا قال بعدها وعد الله المؤمنين والمؤمنات يعني الذين ذكر صفاتهم وعد الله المؤمنون جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها - 00:05:07 وجنات عدن وعد الله منه جنات ابداء ومسكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله الاكبر ذلك هو الفوز العظيم هذا جزاء في الآخرة وهذا من رحمة الله لهم في الآخرة وفي الدنيا بالتوفيق والهداية والاعانة والتسديد - 00:05:27 وهذه الاستقامة لها اسباب اعظمها خوف الله ومراقبته في كل وقت واستحضار وعظمته وانك مسؤول وانك على خطر ان اصبحت لا تدريها تمسي وان امسيت لا تدري هل تصبح ام لا تصبح - 00:05:47

فاستحضار وعظمة الله وخوفه جل وعلا ومراقبته الخوف من هجوم الاجل هذا من اسباب الاستقامة كذلك التفقه في الدين والتأسي بالصالحين والنظر في سيرهم واعمالهم. كل ذلك من اسباب الاستقامة - 00:06:04

ومن اسباب الاستقامة التواصي بالحق والتناصح ولهذا قال بعدها في آية شوري ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين هذا من اسباب الاستقامة الدعوة الى الله - 00:06:26

والعمل الصالح فاذا كان مؤمن يدعو الى الله ويستقيم على الحق فهو مستقيم في القول والعمل هذا من اسباب لاستقامة غيره وتأسي غيره منه مستقيم في قوله مستقيم في عمله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني مسلمين - 00:06:48

ويقول جل وعلا فاستقم كما امرت الواجب هو الثبات على الحق والاستقامة عليه قولاً وعملاً وعقيدة. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله. لا ريال ولا سمعة ولا تجلداً وتقليداً ولكن - 00:07:12

وعن صدق وعربة بما عند الله ومن استحضر عظمة الله وايقن انه ملاقيه وان الاجل يأتي بغتة وان المستقيمين لهم عند الله الاجر العظيم والخير الكثير. سارع الى هذه الاستقامة وثبت عليها وجهاد نفسه فيها. وابتعد عن اسباب الانحراف - 00:07:30 ومن اسباب ذلك ايضاً صحبة الاخيار والبعد عن صحبة الاشرار فان الاخيار هم القوم الاشقى بهم جليسهم والمرء على دين خليله كما في الحديث فصحة الاخيار الاستقامة على صحبتهم والبعد عن صحبة الاشرار والحذر منه هذا من اسباب الاستقامة - 00:07:51 ومن اسباب توفيق الله للثبات على الحق جاءه رجل فقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل احداً غيره. قال قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله ثم استقم - 00:08:19

هذا يبين ان الاستقامة امر جامع مع الايمان ايمان بالله ورسوله امنت بالله عبارة عن ايمان بالله ورسوله واداء فرائضه وترك المحارم هذا هو الامام مثل ما قال جل وعلا يا - 00:08:37

ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله يعني الايمان الذي اوجب علينا وذلك بتوحيده والاخلاص له والايمان برسوله صلى الله عليه وسلم وانه رسول الحق الى جميع الناس وانه خاتم الانبياء والامام - 00:08:52

عن كل ما اخبر الله به ورسوله عما كانوا ما يقومون وعن ما ظن من الانبياء والرسول وانهم صدقوا وبلغوا الرسالة والايمان بكل ما اخبر الله به اهل الجنة والنار والصراط والميزان والقضاء - 00:09:05

فالمؤمن هكذا يؤمن بالله وبكل ما اخبر الله به رسوله ايماناً صادقاً ليس فيه شك مع ادائه فرائض الله وترحيبه كل هذا الايمان مع اداء الفرائض وذات المحارم والاستقامة على ذلك. هذا هو طريق السلامة والنجاة. قل امنت بالله ثم استقم - 00:09:19

هذا هو الامر الجامع يجمع خير الدنيا والآخرة ان تلزم الايمان الذي جاءت به الرسل وان تستقيم على ذلك وتستمر عليه رغبة فيما عند الله وتعظيماً له وحذراً من عقابه. هكذا المؤمن - 00:09:41

ثانية ولا سمعة ولا تجلداً ولا تقليداً ولكن يؤمنوا بالله واليوم الآخر ايماناً صادقاً يتضمن اداء فرائض الله وترك محارم الله والوقوف

عند حدود الله هكذا الاستقامة بصدق واخلاص برغبة فيما عند الله بايثار للحق - [00:10:03](#)

فاسم بالاخير الصالحين من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها امل ذلك الوجه العظيم.

هكذا الاستقامة ثبات مع الحق. وزعوا الابرار متأثر بالاخير والصالحين - [00:10:24](#)

اصحاب واتباعهم باحسان. وحذر من الخروج عن طريقه الاتباع باحسان بغير ظلم وزيادة وبغير نقص وجفاء. هكذا اتباعه باحسان ان تتبعهم عاملا بشرع الله لا غاليا ولا جاكيا فالزموا الحق كما شرعه الله وتلزمه كما وتؤدي كما شرع الله. في صلاتك وزكاتك وصومك

وحجك وسائر اعمالك - [00:10:49](#)

وتنتهي عن ما حرم الله كما امرك الله بغير غلو وزيادة وبدعة ومن غير جفاء. ونقص وتفعيل هذه الاستقامة ثبات من على الحق

بالتوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا لا لا غلو ولا جبان - [00:11:18](#)

ولا تجعل يدك مغلولة ولا تنشر كل البسط فتقعد مذهبهم محشومة والذين اذا انفقوا لم يشركوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام. هذا

من من امثلة الاستقامة توسطوا في الامور وثبات عليها - [00:11:41](#)

لا مع الغالين ولا مع الجاهلين ولكن ثباتنا الحق كما شرعه الله. عن محبة وايمان وعن اخلاص وصدق. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب

الله حذرا من البدع والظلم وحذرا من الجبهة والتقصير - [00:12:00](#)

هذا الدين ابتلي بطائفة الغلاة وبطائفة الجهاد الواجب على المؤمن الحذر من من ذلك من الطرفين بلزوم الوسط وهو الطريق الذي

لزمه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وساروا عليه وسار عليه اتباعهم باحسان من اهل السنة والجماعة - [00:12:20](#)

والحذر من اعمال الغالين والمبتدعين لا من الخوارج ولا من المعتزلة ولا ممن شابهه بالبدع. والغلو مع الحذر ايضا من الصفات

الجافين الذين تساهلوا بالمعاصي وارتكاب المعاصي والمخالفات واغتروا - [00:12:42](#)

التمسك بالرجاء وهذا من الجفاء ومن الغرور الذي غرهم به الشيطان هو غرور قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا

يجزيون من اولاء. ولا مولود هو جاز عن والده شيء. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم - [00:13:04](#)

بالله الارض ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. المقصود ان الواجب الحذر منه.

الاقترب بالدنيا والشيطان والاغترار ايضا لمن انحرف عن من اهل البدع - [00:13:24](#)

لا في دعوة الموتى والاستغاثة للموت هذا شرك الاكبر قد اوقعه في هذا جهله بالله وتقليدهم للجهال. الذين قد يسمون بالعلماء وهم

يعبدون اصحاب القبور. ويستغيثون بهم هذا الشيء هذا شرك الجاهلية شرك ابي جهل مع اللات والعزى ومن - [00:13:41](#)

هذا شرك بالجهل واصحابه من دعوة الاموات والاستغاثة بالاموات والنذر لهم سواء كانوا انبياء او غيرهم او الغائبين كالملك كالملائكة

والجن او غير ذلك هذا الشرك هذا الغلو الذي هو اقبح الغلو - [00:14:03](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اياكم والوضوء في الدين فانما اهلك من كان قبلكم ويقول جل وعلا في كتابه العظيم يا اهل الكتاب لا

تخافوا في ديني فالواجب الحذر من الانبياء او الملائكة او المؤمنين او غيرهم او في الاشجار والاحجار والاصنام هذا الشرك الاكبر -

[00:14:25](#)

دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات او بالملائكة او بالجن او بالانبياء او بالاصنام او بالاشجار والاحجار او النجوم او كله هذا شيء اكبر

باجماع المسلمين لا شك في ذلك وهكذا وسائل ذلك من البدع والقلوب في الاماكن - [00:14:45](#)

التي مر عليها صالحون او انبياء او يقولوا في قبورهم والعكوف عندها كل ذلك من اسباب الشرك بالله تجلس عند القبر هذا من

اسباب الشرك فاذا دعاه واستغاث به هذا الشرك الاكبر - [00:15:05](#)

ويدعو عنده يدعو الله او يصلي عنده او يقرأ عنده هذا من البدع. هو سائر الشرك وهذا وقع عباد القبور في الشرك الا هذا وهكذا ما

يفعل في كثير من القبور عند كثير من القبور في مصر والشام والعراق وغيرها كل ذلك باسباب الغلو وباسباب - [00:15:22](#)

الجهلة نسبوا الى العلم حتى اغتروا بهم ودعوا هؤلاء الاموات واستغاثوا بهم من البدوي والحسين الجيلاني وغيرهم ممن وقع الجهاد

في الشرك بهم ودعائهم والاستغاثة بهم ولا حول ولا قوة الا بالله وهكذا من - [00:15:44](#)

دعا النبي صلى الله عليه وسلم سواء في المدينة او في غير المدينة. هذا بالشرك الاكبر او دعا غيره من الانبياء كعيسى او موسى او نوح او غيره كله من الشرك الاكبر - [00:16:05](#)

لان الله يقول جل وعلا ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا ويقولون جل وعلا فلا تدعوا مع الله احدا. ويقول سبحانه ذلكم الله ربه له الملك ولن تدعون من دونه ما يلوكون من قطبين. ان تدعوه - [00:16:16](#)

ولو سمعوا ما استجابوا له. ويوم القيامة يكفروا بشركه ولا ينبئك مثل خبير سبحانه وتعالى اذا اخبرني ان تدعوه لا يستجيب لا يسمع دعاء ما بين ميت وصنم وشجر ونحو ذلك. او غائب لا يسمعك ولا يدري عنك - [00:16:31](#)

ولو سمعوا على سبيل الفرض لو سميع مستجاب لان الميت ما عنده قدرة على شيء والجماد ما عنده قدرة على شيء ويوم القيامة يكفرون بشركهم ينكرونه ويجحدونه ويتبرأون منك ولا ينبئك مثل خبير والله سبحانه وتعالى - [00:16:49](#)

ويقول جل وعلا ومن يدعو مع الله الى ان اخر لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يدرك الكافرون فسماه كفرة بذلك كما سماهم في المشركين فالواجب الحذر من هذا الشرك الوخيل وتحذير الناس منه ومن البدع التي توصل اليه - [00:17:10](#)

اه احياء الموالد والدعوة الى الموالد او غيرها مما اسباب الشرك في الغلو في الاماكن التي وقعت فيها غزوات او بيعة او غير ذلك كل هذا من اسبابه الشرك والغلو - [00:17:30](#)

لان الله جل وعلا لم يشرع لنا هذه الاشياء. لم يشرع لنا تعظيم الموالد. ولا تعظيما لقعدة وقع فيها وبدر وغير ذلك وانما شرع لنا اتباع ما جاء برسول الله من العبادات التي شرعها لنا - [00:17:47](#)

هذا هو اللي جاء من الرسول صلى الله عليه وسلم فعلينا ان نتبع ولا نبتدع لقوله صلى الله عليه وسلم اتبعوا لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من عمل عمل ليس على ما هو - [00:18:07](#)

ويقول حذيفة رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتموا الرسول يقول عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه رد. والله يقول جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يعلم به الله - [00:18:20](#)

فالواجب على جميع المسلمين وعلى علماء المسلمين التقيد بما شرعه الله والدعوة الى ما عليه سلف الامة ولو كان خيرا هذه البدعة لو كانت خير لسبقونا اليها لو كان المولد او تعظيم محل الغزوات او تعظيم جمل وقع في غزوة او عنده لكان فعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

هو الداعي الى كل خير والسابق الى كل خير وقد تركنا على البيضاء هكذا هذه فلو كان هناك سنة في تعظيم الموارد او تعظيم البقاع التي وقع فيها غزوات او تعظيم البقاع التي مر عليها صالحون ماذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:57](#)

ودعا اليه فهو السابق الى كل خير والداعي الى كل خير عليه الصلاة والسلام. ثم لو فعله لفعله الصحابة. وارشدوا اليه واخبرونا به والامناء هم خير الناس وافضل الناس بعد الانبياء. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم مولدا او فعله الصديق او عمر او عثمان او علي او غيرهم من الصحابة - [00:19:17](#)

الا نقله الصحابة اليها ما تركوا شيء فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء به الشرع الا نقلوه رضي الله عنهم وارضاه. ثم نقله التابعون عنه فالمقصود الواجب على جميع المسلمين الاتباع. والحذر من الابتداع - [00:19:37](#)

يقول الله جل وعلا اتبعوا ما اوجب ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. ويقول جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه الله فاتبعوه - [00:19:54](#)

وهكذا التوسل بجاهل فلان او حق فلان هذا ايضا من وسائل الشرك التوسل بجاه النبي او بحق النبي عليه الصلاة والسلام او بجاه عمر او الصديق او بفلان هذا من البدع ايضا ومن وسائل الشرك - [00:20:10](#)

التوسل باسماء الله وصفاته او بالاعمال الصالحة. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفي الحديث اعوذ بعزة الله وقدرته بالتوسل بصفات الله وبالاسماء المشروعة. وهكذا بالاعمال الصالحات تقول اللهم اني اسألك بايماني بنبيك بمحبتتي لنبيك

باتباعه لشرعه هذا وسيلة شرعية في اعمال صالحة - 00:20:25

كما توسل اهل الغار لما الصخرة في الغار توسلوا في اعمالهم الطيبة واحد توصى ببر لوالديه والثاني يتوسل عفته عن الفاحشة عن الزنا بعد القدرة والسلام اداء الامانة فرج الله عنهم صخرة - 00:20:49

فهم وخرجوا التوسل لكم باسماء الله وصفاته وتوجيهه والايمان به ويكون بمحبة الله ورسوله ومحبة رسله يعني هذا من العمل الصالح ويكون ايضا بالاعمال الصالحة بالايمان بالله باداءه الصلاة ببره لوالديه بادائه الامانة - 00:21:08 الى اخر هذا من الاعمال الصالحة اما التوصل بذات فلان او ذات فلان او ما اشبه ذلك فهذا ليس بمشروع بل هو من البدع ومن وسائل الشرك والواجب على المسلمين الاستقامة - 00:21:30

على الحق يدلون عليهم يرشدون اليه لكن مع الاستقامة قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:21:46 فلابد من التواصل حتى تستقيم تستقيم الامور نوع من التواصي والتناصح بين المسلمين حتى يثبتوا على الحق دائما دائما فالمؤمن مع اهل بيته مع اولاده مع جيرانه مع جلساءه نصيحة وتوجيه الخير ودعوة الى الثبات على الحق والحذر من الشر ومن جلساء السوء هكذا المؤمن اينما كان - 00:22:02

وهؤلاء هم الراحون هم السعداء الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم السعداء هم الراحون هم الناجون هو اهل الايمان والتقوى وهو مراد في قوله وتعاونوا على البر والتقوى - 00:22:27 فالمؤمن يعين اخاه على البر والتقوى. والمؤمنة كذلك. ويتواصون جميعا بالبر والتقوى. بالحق والصبر عليه حتى يلقوا ربهم. هكذا يجب على المؤمنين والباقي والباقي في خسارة من لم يسلك هذا المسلك يكون في خسارة - 00:22:43 والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يجب ان نستقيم على هذا الخلق. قل امنتم بالله ثم استقم يجب ان نتواصى بالايمان بالله ورسوله. بالايمان بالله ومن كل ما اخبر الله به ورسوله. بالعمل الصالح باداء فراغ الله وترك ما - 00:23:01

بالله بالتناصح والتواصي بالاستقامة والتواصي بالصبر اينما كنا في الشدة والرهاء في الليل والنهار في السفر والحضر في جميع الاحوال هكذا المؤمنون يتواصون بالحق يتواصون بالصبر يتواصوا بطاعة الله ورسوله يتواصوا بخلق ما نهى الله عنهم ورسوله اينما كان - 00:23:23

يرجون ثواب الله ويخشون عقاب الله هذا من حق المؤمن على اخيه. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض من الولاية ان تحب له الخير وتكره له الشر. وان تنصح له وان تنصحه بالحق وان تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر. كما قال ربك - 00:23:47 عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن الولاية والمحبة هم يأمرون. لا تمنعوا المحبة فيما بينهم والولاية لا يمنعهم ذلك من ان يأمروا بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصحوا اينما كانوا لان هذا هو نفسه - 00:24:07 الملائكة وهو حقيقتها حقيقة الولاية محبة بالله والقوم بالله وتعاونوا على البر والتقوى وتواصوا هكذا نزل وليك من غشك وتركك على الباطل ولم ينهب ليس بولي. هذا غش بولي - 00:24:27

الولي والصاحب والصديق هو الذي يأخذ بيدك. وارشدك الى الخير وينصحك ويوجهك الى الخير ويعينك على الخير ويحذرك من خلافه اينما كنت هذا هو وليك قاله اخوه. اما من تركك تركك على الباطل او دعاك الى الباطل فهذا ليس بولي - 00:24:46 ولكنه عادل غاش وانما وليه واخوه من نصحك لله واعانك على الخير وثبتك على الخير وساعدك على الخير وامرك بالمعروف ونهاك عن المنكر على الاستقامة حتى تلقى ربك. هذا هو وليك وهذا هو اخوك المؤمن. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان - 00:25:05

يمنحنا واياكم الفقه في ديننا والثبات عليه. وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا ومن مضلات الفتن. وان يمنحنا واياكم من والثبات على الحق حتى الموت انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان -

اثابكم الله يا سماحة الشيخ جزاكم الله خير الجزاء على هذا التوجيه القيم وعلى هذه المحاضرة المفيدة النافعة ونسأل الله ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع به الجميع انه على كل شيء [00:25:48](#)

قليل لو سمحت سماحتكم بعض الاسئلة. نعم جزاكم الله خير الحقيقة الاسئلة متنوعة لان وجود سماحة الشيخ كسب لنا في هذه الامسية رجل يسأل ويقول رجل حج متمتعا فادى مناسك العمرة - [00:26:02](#)

ونسى التقصير باليوم الثامن احرم بالحج فماذا عليه جزاكم الله خيرا الصواب انه يكون قارنا ولا شيء عليه عند جمع من اهل العلم وان ذبح ذبيحة عن ترك التقصير احتياطا وخروجا من خلاف - [00:26:20](#)

لان التقصير واجب العمرة قد تركه فهو حسن ان شاء الله وطيب من باب الاحتياط وكثير من العلم قالوا انه يكون قارنا ولا يحتاج ذبح شيء لانه ادخل الحج على العمرة فصح حجه مع عمرته - [00:26:38](#)

ولكن من باب الاحتياط اذا ذبح ذبيحة عن تركه التقصير يكون ذلك افضل واحوط. جزاكم الله خيرا السؤال الثاني منه يقول رجل طاف للعمرة وسعى ثلاثة اشواط فقط ثم بقي في مكة واحرم بالحج يوم الثامن متمتعا فماذا عليه - [00:26:52](#)

اعد رجل طاف للعمرة وسعى ثلاثة اشواط فقط ثم بقي في مكة واحرم بالحج يوم الثامن متمتعا فماذا عليه ان يكون حكمه حكم القارن لانه ما صحت عمرته العمرة ما تصح الا بالطواف والسعي والتقصير هذا تركها بعض السعي - [00:27:12](#)

فالمقصود انه يكون قارنا وعليه دم التمتع وليس عليه سوى ذلك مع التوبة الى الله والاستغفار والحذر من تلغوا لان وجود هذه الاعمال كعدمها في صحة القران القران على الصحيح حاصل - [00:27:36](#)

لان احرم بالحج قبل فراغه من العمرة وصار قارنا بذلك وصح حجه وصار له حكم القران وعليه التوبة مما فعل وعليه دم التوتير. جزاكم الله خير اخو يسأل ويقول هل لاهل مكة قران او تمتع - [00:27:54](#)

نعم لهم ايران ولهم تمتع لكن ليس عليهم دم فاذا احرم ساكن في مكة بالحج والعمرة صدق ربا وهي احرم بعمرة في اشهر الحج وحل منها ثم احرم بالحج صار متمتعا لكن تمتعا ليس فيه دعم - [00:28:12](#)

ولا صيام. نعم. لان على مكة ليس عليهم من تمتع ولا صوم؟ لقوله جل وعلا ذلك لمن لم يكونوا اهله حاضن المسجد الحرام. نعم جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ويقول - [00:28:26](#)

خلاصة سؤاله ما حكم اقامة السراقد للجزاء لا اعلم له اصلا الذي ينبغي تركه ذلك يكون في بيته والحمد لله من جاء للبيت على العادة في مجلسه على العادة او عزوه في المسجد او في الطريق او في المقبرة الامر واسع - [00:28:39](#)

ما في حاجة الى تكلف سواء عزاه اخوه في الطريق او في المقبرة او في المسجد او في اي مكان او في مجلسه الان يزاره النور الصادقات اللمة والتوسع في هذا الامر فلا يعلمونه اصلا في الشرع - [00:28:57](#)

ولا اعلم له دليلا قد يفضي الى مفاصد كثيرة. نعم وتحديد وقت احسن الله اليك بعد المغرب بعد العصر كذا الناس حتى لا يتكلم الناس انه يجلس الظهر او يجلس العصر وبعد المغرب لمن عاد التاسع نعم - [00:29:14](#)

جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ويقول وفقني الله في هذا العام الى حج بيت الله الحرام قد تعجلت ولم استطع ان اطوف طواف الوداع لمرض الم بي وانا من اهلي جدة وادرس في مكة المكرمة - [00:29:30](#)

وامكث بها ايام الدراسة ثم اذهب الى جدة اه فخرجت من مكة الى جدة دون ان اطوف طواف الوداع ولكني رجعت بعد عدة ايام وطفت طواف الوداع احسنت وفقني الله في هذا العام الى حج بيت الله الحرام - [00:29:46](#)

هكذا يقول وقد تعجلت ولم استطع اه ان اطوف طواف الوداع لمرض الم بي وانا من اهل جدة وادرس في مكة المكرمة. وامكث بها ايام الدراسة ثم اذهب الى جدة. فخرجت من مكة الى جدة دون ان اطوف - [00:30:07](#)

طواف الوداع ولكني رجعت بعد عدة ايام نعم؟ نعم. ولكني رجعت بعد عدة ايام وطفت طواف الوداع هل هذا الاجراء صحيح ترك الوداع يعني واجب عليك ان تقوم قبل ان تذهب الى اهلك - [00:30:25](#)

وتركت ذلك فعليك لم يذبح لمكة وكونها طهت بعد ذلك لا يستطيع عنك لان قد استقر بسفره. نعم حتى لو كان بمرض احسن الله اليك جزاكم الله خير اخ يسأل ويقول ما هو الضابط في اللحوم؟ باختصار سؤاله طويل - [00:30:46](#)

نعم. يقول اذا دخلت مطعما اشك في ان القائمين عليه قد لا يواظبون على الصلوات او لا يصلون هل اكل ويكفي ام لابد من السؤال؟ اذا كان المرأة الاسلامية مثل البركة هنا فلا بأس بالدعوة - [00:31:07](#)

اما اذا كان مطعم يشك فيه فاسأله اي ملل اذا كانت تشك فيها اسأله وين كان من ايضا بلاد النصارى واليهود فذبيحتهم حلال طعامهم لا حل لنا اما الى كان كاع الشيوعية او الوثنية او ما اشبه ذلك فلا تأكل الا على بصيرة ولا اذبح لنفسك اذبح لنفسك - [00:31:21](#)

او يأكل السمك او يشتري الدجاج او غيره ويذبح لنفسه اما اذا كان في بلاد قد ذبحت ذبيحتهم لنا كاليهود والنصارى او في بلاد المسلمين الذين يتعاطون الذبح الاسلامي خلص السلام - [00:31:44](#)

احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول تبذل حكومتنا الرشيدة جزاها الله خيرا جهودا كبيرة في خدمة ضيوف الرحمن ولكن يلاحظ كثرة التزاحم في منى الا يوجد حل لمشكلة الاسكان من الوجهة الشرعية جزاكم الله خيرا - [00:32:02](#)

ما اعلمه شيئا غير ما قرره المجلس المجلس في هذا مدة طويلة والرابطة كذلك اضطر ان الماء من منى يجب ان يبقى هكذا مناهما شبع ولا بأس بالبناء من الجبال. اذا رأت الدولة ان تبني في الجبال. توسعة للناس - [00:32:22](#)

فلا بأس وعن وسط منى فلا يبنى فيه شيء يبقى كما كان في عهد النبي وعهد الصحابة ومن لم يجد محالا فالله لم يضيق عليه الحمد لله. يجلس حيث نية وفي غيرها - [00:32:43](#)

ومن وجد المكان وجلس له نزل به ومن لم يجد لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله ما استوى ولو بنا لشد الامر بصلاة المسلم اكبر كالواحد يتحكم ببنائه ويجير بالاجور العظيمة ويشق على الناس - [00:32:58](#)

الواجب تركه مناكم سبق ومن وجد مكانا فليجلس ومن لم يجد فليخرج الى ما حول بنا والحمد لله. ولا يجوز لاحد ان يتحذر منها ولا يبيع ارضها ولا يجرى ارضها. بل هي مناهما سببا. كل واحد يأخذ مقدار حاجته - [00:33:16](#)

ومقدار الحاجات فقط ولا يتحذر الزيادة ليؤجر كل هذا منكر. نعم احسن الله اليكم ولا دم عليه معلش جزاك الله جزاكم الله خير وبارك الله فيكم اه اخ يسأل ويقول - [00:33:33](#)

رمىتم جمرة العقبة بسبع حصيات ولكن لم أتأكد هل وقع الحصى في الحوض ام لا لشدة الزحام؟ فما الحكم ان كان قد غلب بوقوعها فاش في هذا الحرم وان كانت - [00:33:58](#)

انواع الاعمال سلف عن شك فعليك دم اما اذا كان يغلب ظن يغلب على ظنك انك اصبت الحوض هل غلبني الظن ولا تقوم مقام اليقين والحمد لله اما اذا كان الشك - [00:34:15](#)

من حين اما ان كان شيطان انت معتقد انها وصلت لكن جاءك الشيطان شكك فليس على الشك عنه الصواب انها مزة والحمد لله اما اذا كان الشرك من حين رميت وان شاء فعليك ان ان تهدي. اذا كنت ما اعدت الرأي نعم. احسن الله اليكم. اخو يسأل ويقول - [00:34:30](#)

انا من اطباء الذين كلفوا بالعمل وقت الحج وقد حججت ولكني لم اتمكن من رمي الجمرات ولا من المبيت في منى. وقد انبت من يرمي عني فهل الحق بالرعاة والسقاة - [00:34:53](#)

يفيدون مأجورين جزاكم الله خيرا اخ يسأل ويقول انا اعمل طبيا في الحج ولا استطيع رمي الجمرات والمبيت في منى وقد فوضت من يرمي عني الجمرات فهل الحق بالسقاة والرعاة؟ افيدونا مأجورين - [00:35:07](#)

ان شاء الله قد تكون انت اعظم من من قد يكون حاجة الناس اليك اعظم انت ان شاء الله ملحق بهم لا شيء عليه كبيرا عما كنت عليه سابقا فبما تنصحونني؟ جزاكم الله خيرا - [00:35:25](#)

ننصحك الرجوع الى الله وسؤاله التوفيق والضراعة اليه ان يهدي قلبك وان يصلح قلبك وان يمنحك خشيته والرجوع اليه والثبات على الحق مع استحضر خوف الله ومراقبته مع الاكثار من قراءة القرآن في الليل والنهار وبهذا تعود اليك الحالة الطيبة ان شاء الله.

لقراءات القرآن ومن ذكر الله واسأل ربك التوفيق والاعانة والتسليم وان يصلح قلبك وحالك وسوف تجد ان شاء الله العقبة الحميدة احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول لي اخ يداوم على الحج كل عام عن احد اقاربه - 00:36:07

قال هذا مشروع لا اعلم به بأس لان الرسول قال سمع يقول لبيك هاجر قال ما الجوال قال حج عن نفسي؟ قال قال حج عن نفسك ثم عاشوراء ولم يسألوا عنه. نعم. واذا كان حقي عن نفسك اذا كان حج عن نفسه - 00:36:26

لا بأس لا بد ان يكون عندي على نفسي. نعم. جزاكم الله خيرا. ويكون محجوج عنه ميت او عاجز. كان هرم ونحوه. جزاكم الله خيرا اخ يسأل ويقول ما حكم ما حكم تقبيل الزوجة في شهر رمضان - 00:36:45

وماذا على من فعل ذلك جاهلا الصواب لا شيء عليه اذا ما لم ينزل لا شيء عليه ولكن ترك ذلك احوط من باب العلماء كان يخشى ترك الاحوال والصواب لا شيء عليه - 00:36:59

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبله وهو صائم وبياهر وهو صائم عليه الصلاة والسلام. فاذا كان يخشى ترك هذه الاولاد والا فلا شيء عليه. الا اذا انزل اذا انزل يفسد صومه وعليه القضاء عليه فقط من دون كفارة - 00:37:14

اذا كان ما جامع انما انزل بسبب مباشرة. نعم. احسن الله اليكم وما حكم تقبيل الزوجة للمتوضأ يدعى الاصرار لا ينبغي الوضوء اذا ما خرج شيء لا ينقضه لكن تجنب هذا كان يخشى او لا - 00:37:28

اما قوله تعالى او لامستم النساء فالمراد بالجماع على الصحيح اما لمسها من لون دماء لا ينقضه على الصحيح او تقبيلها لا جزاكم الله خيرا ما حكم اه جلسة الاستراحة في الصلاة - 00:37:42

المستحبة بعد الاولى وبعدين الثالثة بالرباعية جلسة خفيفة واذا ترك بعض الاحيان فلا بأس جزاكم الله خيرا اخ يسأل ويقول افيدونا اثابكم الله عندما يستقيم المرء ثم يعتريه ضعف ويقع في الذنوب ثم يعود مرة اخرى للاستقامة - 00:38:02

ثم لا يلبث ان يعود لمقارفة الذنب فهل هذا من النفاق؟ وهل تقبل التوبة المكررة ليس من النفاق وعليه التوبة ليس من النفاق وعليه الادار بالتوبة يعالج نفسه ويجاهدها حتى لا يعود - 00:38:26

فاذا تاب توبة صادقة ثم بني فعليه توبة ايضا اما اذا كان التوبة كاذبة هذا متلاعب اما اذا كان توبة صادقة عازمة على الا يعود ثم بني فليتوب وهكذا كما جاء في الحديث - 00:38:43

ان الله جل وعلا يقبل التوبة توبة ما زال هكذا ما زال يتوب توبة صادقة ووضعه جل وعلا افلا يأتون الشاغرون؟ وهو الله عز وجل وتوبوا الى الله ايها المؤمنون - 00:38:56

والذي وهو القائل سبحانه هو الذي يقبل التوبة عن عباده وعن السيئات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب فمّن لا ذنبا له ويقول صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبلها نام - 00:39:12

جزاكم الله خيرا اخو يسأل ويقول بعد ان طفت وسعيت يوم النحر ذهبت لنزولي بمكة وبعد صلاة المغرب نمت وكنت متعبا جدا ولم استيقظ الا قبيل اذان الفجر. فهل علي دم لفوات المبيت بمنى؟ ايش - 00:39:24

يقول بعد ان طفت وسعيت يوم النحر ذهبت لنزولي بمكة للطواف والسعي يظهر. اي نعم. وبعد صلاة المغرب نمت وكنت متعبا جدا بالبيت ولم استيقظ الا قبيل اذان الفجر فهل علي دم لفوات المبيت في منى؟ هذي مشاكل بين العلماء ان فديت او صدقت كيف هو احوط؟ واحدة - 00:39:43

او صدقت بشيء فهو حر مع التوبة والاستغفار احسن الله اليكم اخ يقول يقال ان من علامات الثبات عند الموت ان تبدو على محيا وجه الميت ابتسامة عريضة نتيجة نتيجة رؤية الميت لملائكة الرحمة - 00:40:06

الى اخره فما اصل ذلك هذا يبشر بغيره ظهور نور على وجهه عند الموت من علامات الخير علامات الخير لكن لا يقال باليقين هذا من علامات الخير كذلك النور على جسده عند الغسل كل هذا من علامات الخير - 00:40:28

احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول ذكرتم الغلو في الدين. ما هو حد الغلو في الدين؟ اثابكم الله. الزيادة على ما شرعه الله. القلوب

الدين الزيادة على ما شرع الله - 00:40:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك لما كان هلك المتنطعون؟ هلك المتنطعون؟ قال هكذا يعني اياكم والغضب وبالدين فان مالك

من كان مغلوب في الدين يقول الناس يصومون رمضان - 00:41:02

ارى اني صابر بعيد زيادة عشرة ايام اوجعت يومين على رمضان او يقول مثلا صلاة المغرب اربع تلاحقها اربع ازيد او يقول في العشاء

او الظهر امس او ادعوا الى فريضة سادسا في الضحى او ما اشبه ذلك - 00:41:18

او يزيد في اقامة ليلة ما شرعها الله تعبد فيها ايران هذا يريد الدعوة اليها كما يفعل دعاة ليلة الرغائب او يدعو الى صيام يوم يرى انه

ينبغي ان يخصصهم بالصيام - 00:41:42

غير ما شرعه الله او يدعو الى عبادة ما شرعها الله كالمولد او غير ذلك من من البدع التي أحدثها الناس او يدعو الى الصلاة عند القبور

او قراءة عند القبور كلها باشيء مع شرعات تسمى بدعة - 00:41:57

نعم احسن الله اليكم. الله جل وعلا قال سبحانه امن لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يعلموا. والعبادة توقيفية ولهذا قال صلى

الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه الله فهو رد - 00:42:14

قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صوم الاثنين قال لك يوم وعثت فيه ولتهيد مو معناه تعظيم المولد معناه ان هذا اليوم يوم

مبارك حصل فيه الولادة فيصام - 00:42:27

وغالبا يحتفل به ولا تقام فيه اعياد. الصيام من يوم من الايام ضج. يكون نزل فيه الوحي وولد فيه النبي لكن ما هو بالدين بالقياس لا

يقاس عليه قال يعظم المولد مكان المولد او مكان - 00:42:42

بدر او مكان احد او مكان شجرة لبيع تحتها او ما اشبه ذلك دي مو بالقياس الدين بالتوبيه قال الله وقال الرسول يستطيع ان يقول

صلى الله عليه وسلم احتفلوا بمولده بمولده اقيموا مولد بالذبايح بالصلاة يستطيع ان يقولها - 00:43:00

لو كان مشروع هو افضل هو افضل وانصح بالغلط واصحابه انصح بالغرب بعد الرسل فلو كان خيرا لسبقونا اليه احسن الله اليكم.

اخونا يقول لنا امام يخطب الجمعة ولا يقول اللهم صل على سيدنا محمد - 00:43:22

وانما يقول على نبينا محمد وهو حق ولكن انكر عليه بعض المأمومين فما وجه الصواب في ذلك؟ هل يقول سيدنا ونبينا او يقول

نبينا مقبول الوضع؟ سيدنا ونبي كل الحق. كله صواب. هو قصده انه ما ورد في الاحاديث هكذا ولكن لا بأس - 00:43:41

كله طيب هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. اما سيدنا او نبينا كله طيب جزاكم الله خير انما كره صلى الله عليه وسلم مخاطبة لما

قال انت سيدنا قال انا سيد الله كره ان يخاطب بهذا - 00:43:57

اما بعد وفاته فلا بأس عليه الصلاة سيدنا محمد وهو سيد الاولين والآخرين كله حق اللهم صلي عليه جزاكم الله خير اسئلة كثير يا

سماحة الشيخ الله يجزاكم خير اخ يقول - 00:44:12

اختصر هذا رجل من سكان مكة اسف رجل من سكان مكة ذهب في اشهر الحج الى المدينة المنورة وقصد الحج وهو في المدينة ولم

يحرم من ميقات المدينة ثم احرم من مكة وحج فما الحكم؟ رجل - 00:44:32

رجل من سكان مكة ذهب في اشهر الحج الى المدينة المنورة وقصد الحج وهو في المدينة ولم يحرم من ميقات المدينة ثم احرم من

مكة وحج فما الحكم ما دام من اهل مكة - 00:44:54

لا حرج ولو نوه المدينة لان هذي بلده مثل اللي راح الرياض معود الحج او راح للطائف ويعود الى الحج وهم من اهل مكة يحرم مكة

من كان دون ذلك فهو مخلف باهله حتى اهل مكة - 00:45:10

جزاكم الله خير اخ يسأل ويقول ما حكم رفع اليدين بعد الرفع من الركوع وقبضهما على الصدر سنة من لم يرفع يديه اذا رفع من

الخضوع ويضعهما على الصدر ما رواه وائل ابن حجر وقميصه منه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:30

آآ احسن الله اليكم يقول اخ سؤال طويل ربما اختصره. نعم لا يكفي يكفي؟ نعم لا يكفي جزاك الله خير الله يوفق الجميع الله يوفق

الجميع. جزاكم الله خيرا وبارك في حياتكم ونفع بكم في الدارين - 00:45:49

وفي الختام نسأل الله تبارك وتعالى - 00:46:06